اذا اشتد سواد شعر الانسان قلت حالك سواد الشعر وفاحم فان كان بين الحمرة والبياض فهو
اصهب الشعر فان خالطه صفرة فهو اشقر فان كان فيه شيبا قلت بدا وخطه الشيب
فان كان كثيرا قلت اوخط او اشيب فان كان الشعر مسترسلا غير متجعد ولا منقبض قلت سبط
الشعر فان كان فيه جعودة قلت جعد الشعر فان زاد حتى صار مثل شعر السودان قلت قطط
الشعر فان انحسر الشعر عن الجبين قلت انزع فان انحسر عما فوق الجبهة قلت اجلى فان زاد قلت
اجلح فان زاد حتى بلغ اليافوخ قلت اصلع فان زاد حتى اتى على الاكثر فهو احص فان انتتف الشعر
وتساقط دون ان يظهر بالبشرة قلت امعط فان ذهب شعر الراس مع البشرة قلت اقرع بالقاف
فان كان الشعر تاما لم ينحسر فهو افرع بالفاء وضده الاقرع فان زاد في الجبهة فهو اغم الجبهة
اذا عظمت قلت اجبه واذا كان فيها انكباب وغضون قلت اغضن الجبهة **الحاجبان** اذا التقى
طرفاهما قلت اقرن والحاجبين مقرونان فان لم يلتقيا اي بينهما فرجة لا شعر
فيها فهو ابلج وان كان في الفرجة شعر يسير قلت خفي الاتصال بين الحاجبين وان دق شعر
سير الرواذ العينين ازجا وزجا فان كثر شعرهما واتصلا قلت زبا وزببا وان كان بينهما
شعر قليل قلت انمص وان لم يكن عليهما شعر قلت امعط وانمط **العينان** اذا كان حجم العينين
قلت اعين وانجل فان كان صغيرهما قلت اخفش واذا ضاقة العين مع ضعف قلت احوص فان
غارتا قلت غائر العينين وان بارزتا قلت بارز العينين او احوص فان كانتا شديدتي بياض
البياض شديدتي سواد السواد قلت احور فان كان سوادهما خالصا شديدا قلت ادعج وان
كان فيه ما خضرة قلت ازرق العينين فان خالطها حمرة قلت اشكل فان ضعفت الحمرة
قلت اشهل فان كانت العين الواحدة كحلا والاخرى زرقا قلت اخيف وخيفا فان كانت عمياء ترمضا
قلت اعمش فان كان طويل الاشفار قلت اوطف وان كان شعرهما جعدا قلت ادعج وان اسود شوا
مع الكحل قلت اكحل وكذلك في سواد المقلة فان تساقط شعرهما قلت امره فان انقلب
الجفن قلت اشتر واشطر اذا نظر الرجل وقد صغرهما وتقسيم بنظر اليك وهو قريب من الحول
واجهر اذا لم يبصر نهارا واعشى اذا لم يبصر ليلا واخزر اذا نظر بموخر عينيه واحول اذا كان
ينظر الراتبه وهو اقل من الحول واغمر الذين يكسرون جفون عينيهم والاهوال والشقر خاليهما
الانف اذا اعتدل الانف واستوت خلقته فهو قويم الانف او قائم الانف
فان غلظ قليلا فهو معتدل الانف فان استوى الانف وارتفعت ارنبته فهو طرف الانف واشم
بنا على الشارب فهو اشم فان انبسطت خياشمه وتكاملت قصبته اقنى قلت افطس
فان ارتفع الانف واحد ودب وحسكم فهو اقنى وقنوا فان قصر الانف ومال الى العطش فهو
اخنس وان قصر دون ميل الى العطش فهو افطس **الوجنة** والخد اذا ارتفعت الوجنتان
قلت اوجن فان كان طويل الخدين فهو اسيل وان كان مدور الوجه قلت معتدل الوجه وان غار خداه
قلت ضامر الخدين وان اخضر الخدان الواسع قلت منفصم الخدين **الفم** والاسنان اذا كان

واسع الفم

واسع الفم قلت اجوف واذا تقدم الثنايا المعتلى فلا تقع عليها العليا قلت اقشم والفروق
لصوق الحنك الاعلى بالحنك الاسفل والفقم ميل يكون في الفم وفيما يليه من الوجه وان كان
عظيم الشفتين قلت اشفه والطع في الكشف ان يباض بجلدها واشغر ما يعتريه ذلك
السود وان كان بين ثناياه فرجة قلت افلج الثنايا وان كان مقدم الاسنان قلت فقم
مقدم
لسنا او نقص فان كانتا بادية قلت بارز الاسنان وان كان فيها رقة وتحدد قلت اشنب
ونحوها وان كان في الثنايا كسر قلت اهتم الثنايا والطرامة الخضرة في الاسنان والقلح الصفرة
فيها **اللحية** اذا غزرت وكثر شعرها وقصر قلت كثيف اللحية فان اغترفت وطالت
قلت معتدل نبات الوجه لطولها وان رق شعرها قلت خفيف اللحية فان لم يكن
بعارضيه ولا عنفقته شيء قلت ثط العارضين او ثط العنفقة وان لم يكن حولها
شعر قلت مرحول وان لم يتصل العذار باللحية قلت منقطع العذار **الاذنان**
اذا قصرتا قلت اصمع الاذنين واذا عظمتا قلت اخطل **العنق** اذا طال قلت اجيد وانجد
واذا قصر قلت اوقص والعنق نكتا منها والاتلع المنتصب العنق تكاد ان تمشي
اذنيه والاتلع ايضا المتقارب الاسنان **الصدر** اذا اتسع الصدر فهو الفعم وان كان ذلك
في الحلب فهو الحدب **البدن** اذا عوجت بدانته من مثل الحوم الرخو جم البدن فهو كوم
وان كان في اصابع يديه تقبيض قلت مقفع وان غلبت الكعبين شقوق الكعبين **الرجلان** اذا كان
اسفل عقبه مثل عرض الوسط لا يمس الارض قلت اخمص وان كان في عقبه نتو اخمصها من جانبيه
نتوء مع ميل الرجفة الاصابع من غير تركيب فهو افدع والاحنف الذي تقبل ابهاماه على
ما يليهما وتركيبهما واما السن فبيانه في باب الثنيا من الوجه ما يقال المولود من حين يولد
الى بلوغه واذا كان يعود البلوغ قبل يعود البلوغ غلام فاذا بلغ قيل محتلم ثم
شاب ثم مجتمع ثم كهل ثم اشمط ثم اشيب ثم شيخ ثم هرم ثم الانثى على التاريخ
تقول بالغ ثم عانس ثم نصف ثم عجوز والمستمسح في ابتداء هذه الحلق والعوت من الشعر
شيب ما قال بعضهم • او اذكى الشعر ثم اللون • وبعده الانف اتلو العين • وبعد ذاك
تذكر العينان • والحاجبان بعد يتبعان • والوجه من بعد بما يقدم • وبعده السن
مع بذكر الفم • ثم صفات بعد تخمس • والاذنان بعده تنبيس • واختم بذكر
ما بين الاطراف • من جسد الموصوف في الاوصاف • **باب في التاريخ وما يتعلق به من الاحكام** اعلم ان الادباء والكتاب اختلفوا في التاريخ هل يكون بما مضى
من الشهر او بما بقي منه او بهما فبعضهم من يورخ بما مضى كان اقل مما بقي او اكثر او مساويا
فيقول كتب لثلاث خلون ولعشر خلون ولا يورخ بما بقي لانه مجهول لان الشهر يكون من ثلاثين
ومن تسعة وعشرين يوما وفي الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا القول ارتضاه
الاكثر لانه اسلم من الكذب وهو اختيار ابن قتيبة ومنهم من يورخ بالاقل سواء كان ماضيا

Copyright © King Saud University